

5-معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري- لب الأصول في أصول الفقه والدين

سعد الشثري

نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد عندنا في باذن الله عز وجل في هذا اليوم ويتعلق بحروف او ادوات المعاني تقدم معنا ان الكلام ينقسم - [00:01:16](#) الى ثلاثة اقسام الاسماء وهي الدالة على الذوات والافعال وهي الدالة على حدث والحروف هي للربط بين الكلمات ولا تدل على معنى في نفسها حتى يكون معها غيرها ذكرنا ان المؤلف قد ذكر عددا من الحروف - [00:04:42](#) و اشار الى شيء مما يتعلق بها وطلبنا منكم كتابة بعض اه الامثلة والتقسيمات المتعلقة بها فالاداة الاولى التي ذكرها المؤلف اذا وقال بانها للجواب والجزاء لو قال تزورك في بيتك - [00:05:07](#) تقول اذا تجدني ان شاء الله تعالى اذا قال اه اذا وقيل دائما يعني انها تستعمل دائما في الجواب والجزاء وقيل بانها كذلك غالبا لاحد كتب عن اذا ما في احد - [00:05:37](#) طيب ها اذا لاذقناه ضعف الحياة وضعف المهام. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات هنا جزء في اه ما يتعلق بهذه الاية اه تنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتباع غيره - [00:06:01](#) وبالتالي آ اذا اه وقعت اه فهذه المخالفة اه توعده الله وجعل لها جزاء بذوق العذاب في آ الدنيا والاخرة في احد عنده انا عندي مثال في الحديث وهو في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#) اني اذا صائم اني اذا صائم في هذا الحديث وقع اختلاف بين اهل العلم هل هو انشاء صيام جديد او هو اخبار عن صيام متقدم الحنابلة يرون انه انشاء صيام - [00:07:02](#) تدلون عليه بان اذا يلي جزاء لما قالوا له ليس لنا طعام قال اذا انا صائم وبالتالي كانه لم يبتدأ بالصواب بالصيام الا بناء على قولهم لانهم لم يجدوا طعاما فكان - [00:07:28](#) اه انشاء لصيام يبتدئه في ذلك الوقت ومن ثم رأى الحنابلة جواز ان يعقد صيام النفل بنية من النهار تعرفون ان المالكية يشترطون في الصيام ان يكون مبيتا نية وان الحنفية يجيزون - [00:07:52](#) الصيام بدون نية في اه مبيتة بشرط ان تكون النية قبل الزوال اه الاداة الثانية اداة ان المخففة وهي تستخدم ثلاثة استخدامات للشرط ان جئتني اكرمتك وتستخدم كذلك للنفي من عنده ان عندكم من - [00:08:20](#) وتأتي في مرات للتوكيد وتأکید اه الكلام احد كتب عن ان ان الكافرون الا في غرور هنا لنفي الحال ان وبالتالي اه اصبحت لي اه النفي نعم ها ايه وشو يقول - [00:08:59](#) للشرط ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف جيد ايضا ان اردنا الا الحسنی هذا للنفي ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا هذا شرط طيب الاداة الثالثة او قد جعلها المؤلف - [00:09:44](#) اه عدد من المعاني الاول الشك يقول جاءني زيد او خالد وقد تكون للابهام اه اذا جاءني رجل من قبيلة كذا او قبيلة كذا وتقول جاءني رجل من قبيلة كذا او كذا او للتخيير - [00:10:12](#) كما في الكفارات قال فصيام آ فصيام او صدقة او نسك ولمطلق الجمع كما في قوله تعالى فلا تطع منهم اثما او كفورا وقد تكون

للتقسيم كما في اية اه الحرابة - [00:10:32](#)

حينما قال اه ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. الجمهور قالوا بانها للتقسيم حسب الجنائية والمالكية قالوا بانها للتخيير بحسب ما يحقق المصلحة - [00:10:56](#)

وقد تأتي بمعنى الى لتكون اه شبيهة بحروف الغاية وقد تكون للاظراب بمعنى الغاء المتقدم قبلها واثبات ما بعدها وش مثل الشارع نعم ارفع الصوت ايش اتاها امرنا او اتاها امرنا ليلا او نهارا - [00:11:17](#)

يعني احد الاحتمالين وهذا للابهام نعم لبثنا يوما او بعض يوم. هنا للشك ولا ايش كان نعم ايضا ارسلناه الى مئة الف او يزيديون بمعنى ويزيدون لمطلق الجمع يمكن لي - [00:11:48](#)

مئة الف ويزيدون او مع اخر قطر الماء. جيد قال واي بالفتح والتخفيف الهمزة وتخفيف الياء للتفسير ولنداء البعيد في الاصح كما قال آآ ليتحدث اي يتعبد حديث وقد تكون - [00:12:16](#)

لنداء اي فلان مثل لها عندهم فاني وين اين مثلها بماذا بيت القائي ترميني بالطلق اي انت لكن للاشارة. نعم طيب الاداة الخامسة اي بالتشديد تستخدم لمرة للشرط مرة للاستفهام - [00:12:49](#)

موصولة ودالة على كمال ووصلة لنداء ما فيه ومن امثلة هذا قوله جل وعلا ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى هنا للشرط وقد تكون اه للاستفهام تقول اي الرجلين جاءك - [00:13:29](#)

قد تكون دالة على تمالي آآ وقد تكون وصلة لنداء ما فيه ال كقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك قضية مرضية تمثل به شارع اي ملأجلين قضيت - [00:13:52](#)

جعلها يشتمل له على الشرط ايكم زادتها هذه ايمانا؟ فهنا للاستفهام اي الفريقين خير مقاما فهذان للاستفهام ايضا ايكم يأتيني بعرشها يجد عاد في شي انزعنا من كل ها موصولة اي الفريقين احق - [00:14:14](#)

بالامن هنا استفهام تقرير ايش ابوة ايهم اشد على الرحمن هي هادي موصولة جيد قال واز للماضي ظرفا ومفعولا به وبدلا منه مضافا اليها اسم زمان وكذا تكون للمستقبل وللتعليل - [00:14:48](#)

حرفا وللمفاجأة كذلك في الاصح واذ قال ربك للملائكة اني جاعل كانه قال اذكر فهي للماضي ظرفا تمثل ايضا ها الله اذ فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. جيد - [00:15:31](#)

اذا انتم بالعدوة الدنيا هنا ايضا ظرفية واذكروا اذ كنتم هذا مفعول به واذ نطقنا الجبل فوقهم نقول دخلت البيت فاذا فيه اسد للمفاجأة نعم اذ الاغلال في اعناقهم طيب - [00:15:57](#)

ايضا من الحروف اذا تكون كذلك للمفاجأة والمستقبل ظرفا مضمنا معنى الشرط غالبا وقد تكون للماضي يقول اذا جاءك زيد فاعلمه. هذي للمستقبل ظرفا ومضمنا معنى الشرط قد تكونوا الماضي - [00:16:30](#)

يقول دخلت البيت فاذا فيه خالد وقد تكون في مواطن للحال ولكنها نادرة تقول دخلت البيت فاذا خالد نائم تتمثل به عندك اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح - [00:16:57](#)

هذا للمستقبل مضمنا معنى الشرط اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. هنا حالية اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد كذلك والليل اذا يغشى الحرف الثامن الباء الباء خلاف فيها مشهور في موطنين - [00:17:22](#)

الموطن الاول فامسحوا برؤوسكم فان الحنابل والمالكية قالوا للأغصاء وبالتالي اوجبوا مسح جميع الرأس و رأى الشافعية ان الباء هنا المصاحبة او الالية وبالتالي قالوا يكفي البعض بعضهم يقول ايش للتبعيض - [00:17:53](#)

ورأى اخرون انه يكفي الربع الرأس وهو مذهب الحنفية والموطن الثاني في الباء في مثل قوله تعالى تلك الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون فهناك ثلاثة اقوال الباء هنا هل هي - [00:18:21](#)

للمقابلة والمجازاة كما قال المعتزلة او انها للمجاورة بدون اي تأثير كما قال الاشاعرة او انها للسببية فعملهم سبب لفضل الله نيل الاجر والثواب كما هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:18:42](#)

وش مثل عندكم ذهب الله بنورهم التعدية نعم فكن لنا اخذنا بذنبه سببية قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ولا ظرفية ولقد نصركم الله ببدر وانتم اظلة من ان تأمنه بدينار - [00:19:07](#)

ايش ممكن ها بل وين كان غير صحيح ها كذب الثمود بطغواها قد جاءكم رسولنا بالحق ها مصاحبة طيب كذلك من الحروف ايضا بل وتكون مرة للاضراب فقط بالغاء ما مضى ومرة تكون للعطف اضراب - [00:19:41](#)

لها امثلة كثيرة في الكتاب بل جاءهم بالحق فقلوه بل جاءهم بالحق هنا فيها اه يتعلق اه اثبات او لاضراب مع العطف ان هم الا كالانعام بل اظل سبيلا. نعم - [00:20:40](#)

بل عباد مكرمون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم. هذا اضراب بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون فلدارك علمهم في الآخرة - [00:21:18](#)

بل قلوبهم في غمرة من هذا لا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات فالاحياء ولكن لا تشعرون الاداة التي تليها ذات بيد تكون بمعنى غير تقول جاءني فلان بيد انه لم يصحب - [00:21:50](#)

معه احدا وقد تكون بمعنى من اجل قوله بيد اني من قريش حاول استحضر ايات في بيت ما وجدته عندكم شي تونة بيد ان السابقون نحن الآخرون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب - [00:22:28](#)

من قبلنا بامثلة غيرها طيب بعدها اداة ثم وهي حرف عطف للتشريد والمهلة والترتيب ثم جاءهم رسول منهم هنا عطف جمل بيان للترتيب والمهلة عندكم الامثلة ثم تاب عليهم ذلك بانهم امنوا ثم كفروا - [00:22:58](#)

ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم الله شهيد ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا ثم يبعثكم فيه اجلا مسمى ثم اليه ترجعون الاداة التي بعدها حتى وهي تستخدم استخدامين الاول - [00:23:53](#)

لانتهاه الغاية والثاني للتعليل ومن امثلة ذلك قوله تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فهذه الانتهاه الغاية نجيب لنا امثلة سلام هي حتى مطلع الفجر انتهاء الغاية - [00:24:33](#)

التجاهم الحق حتى يرجع اليها المرسلون وحتى حتى يسمع كلام الله حتى هنا لعل اهل التعليل لانه قال من اجل ان يسمع كلام الله وقد يكون فيها اشارة للغاية كذلك من الادوات رب - [00:25:03](#)

ورب وقع فيها اختلاف هل هي كلمة؟ هل هي اسم او حرف وقال هي حرف في الاصح تستخدم مرة للتكثير ومرة للتقليل ولا تختص باحدهما في الاصح يقول رب اخ لك - [00:25:38](#)

لم تلده امك بالتقليل من يجيب الامثلة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رب اشعة اغبار يمد يديه الى السماء طيب وعلى الاصح انها قد ترد اسما بمعنى فوق - [00:26:02](#)

وتلد حرفا يفيد حينئذ عددا من المعاني منها العلو والمصاحبة والمجاورة وللتعليل وللظرفية وللاستدراك والتوكيل وبمعنى الباء ومن اما على يعلو فهذه فعل من امثلة اه على الرحمن على العرش - [00:26:29](#)

استوى وهنا تفيد العلو وتفيد الارتفاع وعلى الله فتوكلوا على حين غفلة من اهلها سورة الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم ايضا اولئك على هدى من ربهم. قد تكون للايجاب وعلى الوارث مثل ذلك في ايجاد النفقة - [00:27:04](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم دواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرتهم واتى المال على حبه ختم الله على قلوبهم نزلنا على عبدنا اجي نعمتي التي انعمت عليكم وانها لكبيرة - [00:27:49](#)

الا على الخاشعين فضلناكم على العالمين وظللنا عليكم الغمام طيب ايضا من الادوات الفاء وهي مرة قد تكون للترتيب مرة قد تكون لسببية ومرة قد تكون للتعقيب ومرة تقول لي مطلق الجمع - [00:28:40](#)

من امثلة ذلك يجيبوا لنا امثلة قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بمطلق الجمع ها وكزه موسى فقضى عليه تعقيب فاغسلوا جيد. طيب عطونا شي للسببية فاهلكناهم لما ظلموا ايوه وبين الفها - [00:29:08](#)

اين الفاء فارسلناه فانها طيب في قد تكون للظرفية تقول جلست في البيت وللمصاحبة يقول ارتوا في القوم قد تكون للتعليل كما لو

قلت في رجاء المغفرة وتكون لي العلو كقولك في جذوع النخل - [00:29:44](#)

وتكون للتوكيد وللتعريض وبمعنى الباء بمعنى الى وبمعنى من جاب من الامثلة لها في ايام معدودات او اولم يتفكروا في انفسهم ايديهم في افواههم عاكفون في المساجد ظرفية قولوا في امم قد خلت من قبلكم - [00:30:18](#)

في تظليل وكى وتستعمل للتعليل قوله كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وبمعنى ان المصدرية ليكون ما بعدها مصدر امثلة في قوله تعالى لكي لا تحزنوا على ما فاتكم - [00:30:52](#)

كل اسم الاستغراق افراد المنكر والمعرف المجموع واجزاء المعرف المفرد كقولك كل نفس ذائقة الموت هنا نفس منكر اوتي قبلها بكل لسته وراقية افراد المنكر وتكون للمعرف المجموع وقولك كل الرجال - [00:31:20](#)

اه يعملون وقد تكون لاجزاء المعرف المفرد كما تقول كل الانسان مخلوق لله جل وعلا عطونا امثلة قرآنية له. كل حزب لما لديه كل من عليها فان عرفوا المجموع كل حزب بما لديه - [00:31:51](#)

مجموع كل الينا راجعون. هنا لم توقفها وبالتالي افادت الاداة التاسعة عشرة اللام الجارة بودي نفرق بين اللام المكسورة واللام المفتوحة الامثلة ذلك لقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:32:18](#)

فلولا ان نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وهنا لي يتفقه لام التعليل قوله هناك مكسورة يفرقون بين اللام الداخلة على الافعال واللام الداخلة على الاسماء في اللام التي ذكرها المؤلفون فيما يدخل - [00:32:52](#)

ل على الاسماء لان الافعال لا تجر قال تعالى انما الصدقات للفقراء وهنا قيل بانها استحقاق او اختصاص وبعضهم قال بانها تفيد الملك وبالتالي لابد من تملك الفقير الزكاة وتكون للصيرورة اي بيان ما يؤول اليه الشيء - [00:33:21](#)

وقد تكون لتوكيد النفي او لتعدية الفعل الى مفعولاته تكون للتوكيد وبمعنى الى وعلى وفي وعند ومن وعن من يجيب لنا امثلتها اليك لتبين للناس هناك تبين فعل ما هي بصاحبتنا الجارة - [00:33:55](#)

هدى للمتقين مثال جيد لله هنا للملك نعم ليكون لهم عدوا وحزنا هنا اللي بعدها ايش فعل ولذلك خلقهم بعضهم يقول انها تعليل لله الامر من قبل ومن بعد وليذكر اولو الالباب - [00:34:28](#)

ما كان الله ليعذبهم يقول ومرات تصير للاباحة كما تقول للانسان ان يصلي النافلة جالسا ثم تقدم نبي نفرق بين التي تضاف او يجعل ما بعدها اسم وبين من يجعل بعده - [00:35:32](#)

فعل ولذلك هذه للتعليل في الغالب هي التي تضاف الافعال مثل قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم انظر مثلا لقوله جل وعلا فالتقطه ال فرعون ليكون لهم - [00:36:05](#)

عدوا وحزنا هذه تسمى صيرورة جعل لكم من انفسكم تملك تقناه لبلد بمعنى الى جيد يخرون للاذقان توجد يعني على الاذقان ان له ابا وين البا واللام ان له يوم القيامة - [00:36:33](#)

في يوم القيامة احي اقم الصلاة لدلوك الشمس عنده يعني حرف العشرون لولا هو حرف معناه في الجملة الاسمية امتناع جوابه لوجود شرطة يقول لولا ان اشك على امتي لامرتهم - [00:37:18](#)

بالسواك وفي المضارعية يعني مرة تدخل على الجملة الاسمية ومرة تدخل على جملة الفعل المضارع مرة تدخل على جملة الفعل الماضي تكون حينئذ حسب ما دخلت عليه هذا ايش وفي المضارعية للتخصيص كقوله لولا تستغفرون لولا تستغفرون الله -

[00:37:53](#)

قد تكون مرة في الماضي من التوبيخ وقوله لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء لولا ينهاتهم الربانيون الحرف امتناع الجواب الامتناع لوجود الشرط الحرف الحادي والعشرون لو ولو شرط للماضي كثيرا - [00:38:34](#)

يقول لو جاء الزيت لاکرمته لو نجحت لاعطيتك جائزة بعضهم يقول هي لمجرد الربط بين مبتدأها وخبرها والاصح انها لانتفاء جوابها بانتفاء شرطها خارجا لو جاءني زيد لاکرمته بس ما جاءني زيد - [00:39:19](#)

والترد لعكسه علما ولاثبات جوابها ان ناسب انتفاء شرطها بالاولى فلو لم نعم العبد فلان لو لم يخف لم يعصي وهنا اثبات جوابها

بمناسبة انتفاء شرطها وليكونوا يفهم بدلالة التنبيه مساواة - 00:39:50

قولك لو لم تكن ربيبة ما حلت من اجل الرضاعة هذي قالت من ها لما قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تريد ان تنكح بنت امي

سلمة قال لو لم تكن ربيبة - 00:40:22

ما حلت للرضاعة ارضعني وابوها فلان قال والادون يعني تدل على المعنى في الاقل كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت من اجل

النسب وقد ترد لو على جهة التمني - 00:40:46

وللتحذير اي الترغيب في الفعل وللعرظ وللتقليد قوله ولو بظلف محرق في الصدقة قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو

كان لو انهم رضوا ما اتاهم الله - 00:41:24

اتقوا النار ولو بشق تمرة لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لو علم الله فيهم خيرا لا اسمعه لو يعلم الله في قلوبكم خيرا اقول لك

ان ان يعلم شرطية - 00:41:59

طيب الحرف الثاني والعشرون حرف لن وهو حرف نفي ونصب واستقبال المعتزلة يقولون هو لن حرف لتأبيد النفي يقولون ان قوله

عز وجل لن تراني استفادوا منه ان الله لا يرى في الآخرة - 00:42:26

واهل السنة يقولون لن لا تفيد التأبيد كما قال ابن مالك ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه بعض وقالوا بانه يدل على ذلك ان

الله عز وجل قال عن الكفار في الموت ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديهم - 00:42:57

ثم هم يوم القيامة يتمنون الموت ويقولون يا مالك ليقتضي علينا ربك لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون كذلك لن ترضى عنك

اليهود ولا النصارى تنتقل الى الحرف الثالث والعشرين - 00:43:23

هي ما ما ترد مرة اسما ومرة حرفا موصولا تكون مع ما بعدها الى مصدر ومرة تكون نكرة من امثلته لله ما في السماوات ما في

السماوات اسم موصول ما عندكم ينفد. هنا اسمية - 00:43:54

موصولة وقد ترد نكرة موصوفة كقولك ما مررت بمعجب لك وقد تكون تامة تعجبية فما تقول ما احسن لون السماء وقد تكون للتمييز

ايش ما هم بخارجه وقد تكون لي - 00:44:36

المبالغة والاستفهامية قوله فما خطبكم قد تكون شرطية زمانية وقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم قد تكون شرطية غير

زمانية فقوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومرة ترد ما - 00:45:15

حرفا على انها مصدرية ثمانية كقوله اريس لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم فاتقوا الله ما استطعتم وقد تأتي ماء

نافية قوله ما هذا بشرا وما هم بضارين به من احد - 00:45:47

من دون الله الا باذنه ما هم ما هن وما هنا نافية وقد تأتي زائدة كافة يعني تكف العمل كما لو اتصلت باداة ليتما وانما ونحو ذلك

انما الصدقات - 00:46:20

للفقراء الاداة الرابعة والعشرون من ابتداء الغاية تقول قدمت من السوق هذا هو الغالب ودخول انتهاء الغاية قد يكون لي التبعية

ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير وتكون للتبيين ما جاءهم من رسول - 00:46:54

وتكون للتعليل عندكم لها مثال منصة يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق ها من اجل تعز وقد تكون البدل رضيتم بالحياة

كقوله سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الابتداء الغاية - 00:47:32

اقولها ايش من اول يوم ومطر من الجمعة الى الجمعة ابتداء غاية سواء زمانية او مكانية انوا قليلا من الليل تبعية قد تكون

للتبيين كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. ايش تقول الشيخ - 00:48:25

اه بما استحفظوا من كتاب الله بل وقد تكون التعليل وقوله مما خطيئاتهم اغرق من اجل ذلك وقد تكون لي البدلية ارضيتم بالحياة

الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة وقد تكون لتنصيص العموم - 00:48:54

معنى تنصيص العموم العموم يفيد ظاهرا ويدل على معنيين في احدهما ارجح. قد يدل على الاستغراق وقد يدل على بعض الافراد

فاذا جاء مع النكرة من اكد العموم وجعله نسا - 00:49:32

فقوله ما يأتيهم من رسول رسول نكرة وهنا اذا جاءت من معنى النكرة في سياق النفي جعلت العموم نصا عند طائفة من اهل العلم وقد تكون لتوكيد العموم وقد تكون واردة - [00:49:51](#)

الفصل بين اثنين يقول والله يعلم المفسد من المصلح الميزة الاخرى دي الخبيث من الطيب من الاخرة وقد تكون مرة بمعنى الباء ينظرون من طرف خفي يعني بطرفهم ومن وقد ترد بمعنى عن - [00:50:26](#)

في غفلة من هذا يعني عن هذا ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن ذكر الله وقد ترد بمعنى في قوله ماذا خلقوا من الارض يعني في الارض قد تكون بمعنى عند - [00:51:05](#)

وقوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي عند الله شيئا وقد تكون بمعنى عند وبمعنى على من نبيه هنا الى مسألة في ماء لانها مرات تأتي للنفي - [00:51:27](#)

افادة العموم منها ليس من نفسها وانما من وجود النكرة معها قل ما من اله الا الله لكن الماء الموصولة هذه مفيدة للعموم بنفسها قل لله ما في السماوات الاداة الخامسة والعشرون من - [00:51:59](#)

لا اسف من فتح الميم كقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ولا شرطية وقد تكون موصولة كقوله لله من في السماوات ومن في الارض لله يسجد من في السماوات - [00:52:26](#)

من جاء بالحسنة اسم موصول من ذا الذي يشفع عنده استفهامية بيتزا بها من يعمل سوءا يجزى به شرطيا من ربكما تفهمية من يكسب من يكسب اثما ترتيا من بعثنا استفهامية - [00:52:57](#)

ايضا من الادوات هل تكون لي طلب التصديق وهو حرف استفهام لكن بماذا يسأل ثلاث مرات يسأل عن التصديق المراد بالتصديق النسبة بين شيئين هل فلان حاضرا وهو سؤال عن النسبة بين الحضور وفلان - [00:53:29](#)

وقد تكون للسؤال عن التصور اي صورة الشيء مفردا ايش هل اتى على الانسان حين من الدهر طلبت تصديق هنا قال والواو العاطفة والاصل فيها انها تكون لمطلق الجمع وجاء زيد وخالد - [00:54:14](#)

قد يكون زيت سابق وقد يكون خالد سابق لان واو لا تدل الا على مطلق الجمع ها ايوة عندك ايش لله يسمونها لام الابتداء طيب ننتقل بعد ذلك الى الدرس الذي يليه ويتعلق بالاوامر - [00:54:55](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه من اهتدى بهداه اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى الامر امر حقيقة في القول المخصوص مجاز في الفعل في الاصح - [00:55:49](#)

والنفس اقتضاء فعل غير كف مدلول عليه بغير نحو كفة ولا يعتبر من امر عدو ولا استعداد ولا ارادة الطلب في الاصح والطلب بديهي والنفسي غير الارادة عندنا قوله هنا الامر - [00:56:07](#)

هذا بحث لغوي لابد ان يستند فيه على طريقة العرب في كلامها وعندنا شيئا امر قولي كقوله اذهب وعندنا فعل عندما يأمر هذا الامر من الشخص فهل الامر اصل في الالفاظ - [00:56:28](#)

والا في الافعال وللاصل ان الامر يكون فيه الى اقوال وقد يطلق على الافعال من جهات المجاز قال المؤلف والنفسي يعني كانه يرى ان الامر والامر النفسي هو في الاصوات والحروف - [00:57:01](#)

من المعاني النفسية هذه ليست كلاما مثل في باب الاوامر وعرف الامر النفسي بانه اقتضاء يعني طلب فعل يتحرز من طلب الترك غير كف مدلول عليه يعني ان اللفظ قد دل على المعنى النفسي - [00:57:32](#)

بغير نحو كفا هي الافعال الدالة على الترك صواب ان الامر هو في الاصوات والحروف فان العرب لا تسمي ما في النفوس امرا وانما تسميه امرا اذا كان لفظا ولا يعتبر يعني لا يشترط - [00:58:01](#)

في الامر ان يكون الامر على علو لانه اذا امر الابن اباه انكرنا عليه ولو لم يكن امرا لم ننكر عليه كذلك لا يشترط عند المؤلف في الامر الاستعلاء والجمهور يقولون لابد - [00:58:28](#)

انه لا يصدر امر بالصيغة الا ممن يرى نفسه اعلى قال ولا يشترط الامر ارادة الطلب في الاصح قد يأمر الانسان بما لا يريده ولذلك امر

الله الكفار بالاسلام وقد علم - 00:58:51

وقدر وشاء انهم لا يؤمنون بل والطلب بديهي يعني لا نحتاج الى تعريفه لان النفوس تعرفه بدهاة والامر النفسي غير الارادة عندنا

المعتزلة والاشاعرة لا يفرقون بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 00:59:20

فيجعلونهما سواء بالتالي الشافعية الاشاعرة يقولون اذا وقع شيء فهو مراد الله فمعناه انه محبوب لله ولذلك يرون كل الافعال طاعات

هذا مقتضى مذهبهم بينما عند المعتزلة يقولون ما وقع من المعاصي - 00:59:55

فان الله لم يرده واهل السنة قالوا عندنا ارادتان الارادة الشرعية تتعلق بالمأمورات دون المنهيات وارادة كونية تشمل مخالفة الاوامر

بالتالي عرفنا التفريق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية نعم قال رحمه الله مسألة - 01:00:26

الاصح ان صيغة افعل مختصة بالامر النفسي. وترد للوجوب وللندب وللإباحة وللتهديد وللارشاد. ولارادة الامتثال الاذن وللتأديب وللانذار وللامتثال وللإكرام وللتسخير وللتكوين وللتعجيز وللإهانة وللتسوية وللدعاء وللتمني وللاحتقار. وللخير وللانعام وللتفويض

وللتعجيب وللتكذيب - 01:01:01

مشورة وادي الاعتبار ولا صح انها حقيقة في الوجوب لغة على الاصح وانه يجب اعتقاد الوجوب بها قبل البحث وانها ان وردت بعد

خطر او استئذان فالادباجة. وان صيغة وان صيغة النهي بعد وجوب للتحریم - 01:01:26

اذا وردتنا صيغة افعل حينئذ هذه صيغة الاوامر فان كان معها قرينة تدل على معنى عمل بالقرينة واذا لم يكن معها قرينة فاننا نحملها

على الالزام الوجوب وقوله مختصة بالامر النفسي - 01:01:44

فيه نظر من صيغة افعال مختصة بالامر اللفظي لا بالنفسي قال وترد صيغة افعل لعدد من المعاني منها الوجوب كقولها اقيموا الصلاة

وهذا يرد على الذهن قال وللندب لكنها لا تحمل على الندب الا - 01:02:13

بدليل من امثله قوله واشهدوا اذا تبايعتم وقد ترد صيغة افعل للإباحة كقوله اذا حللتهم فاصطادوا وقد ترد التهديد كقوله اعملوا ما

شئتم وقد ترد الارشاد والتقريب ولارادة امتثال وقد يكون كل الاذن - 01:02:40

قريب من الإباحة وتكون للتأديب لكل التكوين كقوله كونوا حجارة قد تكون او تقول ايش؟ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن

فيكون كن هنا للتكوين قد تكونوا لي التعجيز - 01:03:19

كونوا حجارة او حديدة قد تكونوا لي الاهانة كقوله ذق انك انت العزيز الكريم وقد تكون للتسوية كقوله اصبروا او لا تصبروا وقد ترد

للدعاء قوله رب اغفر لي قد ترد للتمني - 01:03:45

ليش وقد ترد للاحتقار لتقليل وقد ترد للخبر وهي اذا كان المراد تقرير خبر واقع وقد تجد صيغة افعل للانعام وللتفويض وللتعجيب

والتكذيب وللمشورة وللاعتبار ولكنها لا تحمل على هذه المعاني الا اذا - 01:04:07

معها قرينة الا اذا كان معها قرينة قال والاصح انها يعني صيغة افعل حقيقة في الوجوب من طريق اللغة بالتالي بمجرد ورود هذه

الالفاظ يجب اعتقاد دلالتها على الوجوب الا اذا ورد دليل يصرفها عنه - 01:04:44

اذا وردت صيغة افعل بعد حظر وقوله تعالى واذا حللتهم فاصطادوا فانها وردت بعد تحريم الصيد في حال الاحرام او وردت صيغة

افعل بعد استئذان فانها تكون للإباحة اذا وردتنا صيغة وجوب - 01:05:13

ثم بعد ذلك وردنا صيغة نهى فعلى اي شيء نحملها؟ قال الملك نحملها على التحريم. لان الاصل في النواهي ان تدل على التحريم نعم

قال رحمه الله مسألة الاصح انها لطلب الماهية والمرة ضرورة. وان المبادر ممثّل - 01:05:48

وعصى. المسألة الاصح ان الامر لا يستلزم القضاء. بل يجب بامر جديد. وان الاتيان بالمأمور به يستلزم الاجزاء وان الامر بالشئ وان

الامر بالامر بشئ ليس امرا به. وان الامر بلفظ يصلح له غير داخل فيه - 01:06:13

ويجوز عندنا عقلا النيابة في العبادة البدنية مسألة المختار ان الامر النفسي بمعين ليس نهيا عن ضده ولا يستلزمه وان النهي كالامر

مسألة الامر ان لم يتعاقبا او تعاقبا بغير متماثلين فغيران. وكذا بمتماثلين ولا مانع من التكرار الاصح فان كان مانع - 01:06:29

عارضه عطف فالوقف والا فالثاني تأكيد. بس اذا جاءنا أوامر فهل يدل على التكرار ولا لا يدل على التكرار انما يقتضي الفعل مرة

واحدة فماهيته الطلب لهذا الفعل مرة واحدة - [01:06:53](#)

لان المؤثرة ضرورية الحكم بامتنال المأمور الاولى المبادرة قال وان المبادر ممثّل. يعني هل يقتضي الامر الفورية او لا فقال المؤلف بالاتفاق ان المبادر ممثّل ولكن يبقى عندنا تردد في غيره - [01:07:19](#)

اذا جاءنا امر بفعل في وقت فانتهى ذلك الوقت فهل يطالب المأمور بقضائه مثال ذلك جاء الشرع باخراج زكاة الفطر في يوم العيد اذا فات يوم العيد وهو لم يخرج - [01:07:53](#)

ان نقول نحتاج الى دليل جديد يوجب عليه القضاء فلا نوجب القضاء الا بدليل ولا نقول الامر الاول يستلزم ايجاب القضاء لمن لم يمتثل الامر الاول في زمانه والمؤلفة اختار انه لا يجب القضاء الا بامر - [01:08:11](#)

جديد قال من فوائد الامر ان الامر يفيد ان من امتثله وعمل به فان فعله مجزئ قال وان الاتيان بالمأمور به يستلزم اجزاء الفعل. ما معنى الاجزاء ثبوت الاجر وسقوط - [01:08:37](#)

القضاء قال الامر بالامر بالشيء ليس امرا به. اذا قلت خلي عيالك يصلون هل معناه اني امرتك بالصلاة قال له لا المؤلف يقول لها قل لعبادي يقولوا التي هي احسن - [01:09:01](#)

هل هو امر موجه للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله يقول ولا يكفيه الامر الاول هذا المراد قال والامر بلفظ يصلح له غير داخل والامر قال اوجبت على المؤمنين ان يصلوا ركعتين وهو مؤمن هل يدخل الامر في عموم خطابه - [01:09:26](#)

مثله في الوصايا وفي الاوقاف قال ويجوز عندنا عقلا النيابة في العبادات البدنية هذا من جهة حكم العقل واما في الشرع فلا بد له من دليل على اجازة النيابة في الفعل - [01:09:51](#)

لان الاصل في العبادات ان يخاطب بها الانسان. قال المختار ان الامر بشيء معين ليس نهيا عن ظده اذا قلت قف فهل معناه اني انهاك عن الجلوس والاضطجاع يعني الامر بشيء معين ليس نهيا عن ضده - [01:10:13](#)

ولا يستلزمه هناك ثلاثة مذاهب الامر بالشيء عند طائفة هو عين النهي عن ظده من جهة اللفظ وقول الاشاعرة والقول الثاني يقول الامر بالشيء لا يستلزم النهي عن ضده وقد يكون - [01:10:41](#)

الامر ناهيا عن اه غافلا عن الظد كما قال المعتزلة والصواب ان الامر بالشيء نهى عن جميع اضداده اذ يلزم من فعل الظد ترك الامتنال قال النهي عن شيء هل هو امر بضده - [01:11:05](#)

قل لا اذا كان له اصداد فهو امر باحد الاضداد بان لا تقف معناها اما اجلس ولا اضطجع الامران كما لو قال صلي ركعتين صلي ركعتين كم يمتثل به هل يمتثل باربعة ركعات او بركعتين - [01:11:34](#)

هنا امران طيب يقول ان تعاقب ان لم يتعاقبا فالاصل انهما متغايران وكذلك امران تعاقبا بغير متماثلين. صلي ركعتين صلي اربع ركعات وهنا يحكم على انهما متغايران وكذا الامر بمتماثلين صلي ركعتين صلي ركعتين - [01:11:58](#)

ولا مانع من ان يؤمر بالشيء على جهة التكرار فيكون من باب التأكيد قال فان كان مانع عادي وعارظه عطف فالوقف فان كان هناك مانع وعرضه عطف فحينئذ يتوقف فيه - [01:12:30](#)

والا فيكون الثاني من باب التأكيد ومثل هذا ما لو كرر الفاظ الطلاق هل الطلقة الثانية تأكيد او تأسيس فهكذا في الامرين اذا كرر الطلب بارك الله فيكم وفقكم الله للخير - [01:12:56](#)

جعلني الله واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين افضل ايش الامر لا الامر هو من الالفاظ التي لها حقيقة شرعية - [01:13:21](#)

ولها مجاز امره ليس بسديد برشيد ها هنا بمعنى الشأن فليست هي الاصل كما ذكرنا في مسألة الحقيقة والمجاز بارك الله فيكم - [01:13:53](#)